

ـ تعريف المخدرات:

تعرف "المادة المخدرة على أنها كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على مواد منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية والصناعية الموجهة إليها أن تؤدي إلى حالة التعود والإدمان عليها بما يضر بالفرد والمجتمع، وهي كذلك تلك المواد التي تؤدي بمتعاطيها ومتناولها إلى السلوك الجانح، وهي تلك المواد التي تذهب العقل، وتدفع متعاطيها للسلوك المنحرف" (الغريب عبد العزيز بن علي، 2002، ص33)، كما تعرف على أنها المادة التي يؤدي تعاطيها إلى حالة تخدير كلي أو جزئي مع فقد الوعي أو دونه، وتعطي هذه المادة شعورا كاذبا بالنشوة والسعادة، مع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الخيال (وقفي حامد أبو علي، 2003، ص21).

ويقصد بإدمان المخدرات رغبة غير طبيعية يظهرها بعض الأشخاص نحو مخدرات أو مواد سامة، تعرف بآثارها المسكنة والمخدرة أو المنبهة والمنشطة، تضر بالفرد جسميا، نفسيا واجتماعيا(عبد اللطيف رشاد، 1992، ص40)، وعرفت هيئة الصحة العالمية (سنة 1973) الإدمان "الاعتماد" بأنه حالة نفسية، وأحيانا عضوية، تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار، ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوك مختلفة تشمل دائما الرغبة الملحة في تعاطي العقار بصورة متصلة أو دورية، للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره، وقد يدمن المتعاطي على أكثر من مادة واحدة، ويمكن إضافة الخصائص التالية للإدمان:

ـ الرغبة الملحة في الاستمرار على تعاطي العقار، والحصول عليه بأي وسيلة.

ـ زيادة الجرعة بصورة متزايدة لتعود الجسم على العقار، وإن كان بعض المدمنين يظل في جرعة ثابتة.

ـ الاعتماد النفسي والعضوي على العقار.

ـ ظهور أعراض نفسية وجسمية مميزة لكل عقار عند الامتناع عنه فجأة.

ـ الآثار الضارة على الفرد والمجتمع (عادل الدمرداش، 1982، ص20).